

الرواشح السماوية المحقق الداماد

[63] ذلك بل ينفق ما اتاه الله فلكل مجتهد نصيب قلت قد علمناك ضابطا يفصل بين ما يتعين فيه قبول قولهم وما يتعين فيه انفاق الرويه وبذل الاجتهاد ثم ان ما تيسر لنا بفضل الله سبحانه من الفحص والتحقيق والاستدراك على السابقة في مواضع الاهمال والاغفال ومواقع النظر في الترجيح والتخريج والاستنباط والاستدلال اكثر من ان يعد ولعل من ان يحصى والحمد لله رب العالمين حق حمده الراشحة الرابعة عشر اصطلاح كتاب الرجال للشيخ في اصحاب الرواية لا اصحاب اللقاء ولذلك انما ذكر محمد بن ابي عمير في اصحاب ابي الحسن الثاني على بن موسى الرضا عليه السلام ولم يذكره في اصحاب ابي الحسن الاول موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام مع انه ممن لقيه وهو من اوثق الناس عند الخاصة والعامة وانسكهم نسكا واعبدهم واوحدتهم جلالة وقدره وواحد زمانه في الاشياء كلها وممن اجمع اصحابنا على تصحيح ما يصح عنه واقروا له بالفقه والعلم وافقه من يونس واصلح وافضل لما قد قال في الفهرست انه ادرك ابا ابراهيم موسى بن جعفر عليه السلام ولم يرو عنه ومراده انه قليل الرواية عنه لا انه لم يرو عنه اصلا ففي كتب الاخبار عموما وفي التهذيب والاستبصار خصوصا روايات مستندة عن ابن ابي عمير عن ابي الحسن الكاظم عليه السلام وقال النجاشي في كتابه انه لقي ابا الحسن موسى ع وسمع منه احاديث كناه في بعضها فقال يا ابا احمد وايضا لم يذكره في اصحاب ابي جعفر الجواد ع مع انه قد ادركه لهذا الوجه بعينه وبناء على هذا الاصطلاح ذكر في اصحاب ابي عبد الله جعفر بن محمد الصرع القسم بن محمد الجوهري وهو من اصحاب